من بعيد أشعلوا النار على قمم المناور أو المواقيد إذا كان الوقت ليلا أو أثاروا فيها الدخان إن كان الوقت نهارا بالأضافة الى استخدامهم الطبول والنفير لتحذير أهالي المدن المجاورة من غارة العدو ،كذلك قام معاوية بنقل أهالي البلاد الداخلية الى هذه الجهات الساحلية ومنحهم الاقطاعات الواسعة بقصد تشجيعهم على ركوب البحر من جهة وتعمير البلاد وزيادة عدد سكانها من جهة أخرى ، فقد روى البلاذري أن معاوية نقل قوما من أهل بعلبك وحمص الى سواحل الاردن وصور وعكا ، كما نقل أقواما من أهل البصرة والكوفة الى انطاكية في شمال الشام .

---

٢١ الحضاري والعروبة والحضارة الاسلامية ص٢٦٢ .